

جامعة ابن خلدون - تيارت

University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأرطفونيا

Department of Psychology, Philosophy, And Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.

تخصص علم النفس المدرسي

الطموح لدى طلبة تخصص العلوم الاجتماعية  
سنة ثانية ليسانس (علم النفس\_ علم الاجتماع\_ فلسفة)  
دراسة ميدانية بجامعة ابن خلدون \_ تيارت\_

تحت إشراف الأستاذ:  
د. شعشوع عبد القادر

من إعداد الطالبتين:  
- صحراوي إكرام  
- طيب فايزة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بلباد أحمد	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د. شعشوع عبد القادر	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
منهوم محمد	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2022

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم

نشكره ونحمده لتوفيقه لنا لهذا العمل، الحمد لكى امن جعلت مع العسر يسرا

والله ولي التوفيق.

كل الشكر إلى أساتذة تخصص علم النفس المدرسي جميعا والى الأستاذ "شعشوع عبد القادر"  
الذي وجهنا و أرشدنا وقدم لنا أرائه القيمة التي ثمنت هذا العمل.

إلى كل يد قدمت لنا المساعدة جزيل الشكر.

إهداء

إلى أمي وأبي وإخواني ،إلى كل من أشاركهم حياتي

شكرا لكم أحبتي

والى كل بحث وباحثة وفقكم الله وسدد خطاكم.

إلى كل طالبة علم النفس المدرسي .

إلى كل أساتذتي .

صحراوي إكرام

## إهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله الذي لطالما تمنيت وجوده معي ليشهد معي هذه الفترة الانتقالية  
في تاريخ حياتي لا يسعني إلا أن أدعوا له الله أن يتغمده برحمته ويغفر له

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي والدتي العزيزة التي كانت سندا لي

إلى القلوب الطاهرة والرفيقة والنفوس البريئة أختي فاطمة وزوليخة حفظهما الله

إلى جميع صديقاتي أبقاهم الله ذخرا ليندة، كريمة، نادية

إلى كل طلبة الماستر دفعة 2023.

طيب فايزة

## المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الطموح الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علوم اجتماعية بجامعة تيارت، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يناسب طبيعة الدراسة.

طبقت الدراسة على 64 طالب وطالبة من جامعة ابن خلدون بولاية تيارت، وقد استخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض عبد العظيم.

وللتحقق من فرضيات الدراسة تم تطبيق اختبار Ttest للمجموعة الواحدة واختبار Ttest لعينتين مستقلتين، ومعامل (أنوفا)، كانت نتائج الدراسة كما يلي:

مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية تخصص علوم اجتماعية منخفض.

لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيارت تعزى لمتغير التخصص.

لا توجد فروق دالة إحصائية مستوى الطموح لدى طلبة جامعة تيارت تعزى لمتغير الجنس.

## Summary:

The aim of the current study was to determine the level of academic ambition among second-year students majoring in social sciences at Tiaret University. The study utilized a descriptive approach, which suited the nature of the research.

The study was conducted on 64 male and female students at Ibn Khaldun University in the province of Tiaret. A scale of ambition level, prepared by Mouwad Abdelazim, was used in the study.

To test the study's hypotheses, the researchers applied the T-test for a single group, the T-test for two independent samples, and the analysis of variance (ANOVA). The study's results were as follows:

1. The level of academic ambition among second-year students majoring in social sciences was found to be low.
2. There were no statistically significant differences in the level of ambition between students at Tiaret University attributed to the variable of specialization.
3. There were no statistically significant differences in the level of ambition among students at Tiaret University attributed to the variable of gender.

## فهرس المحتويات

أ.....	شكر وعرفان.....
ب.....	إهداء.....
ج.....	قائمة المحتويات.....
د.....	قائمة الجداول.....
ه.....	قائمة الملاحق.....
01.....	مقدمة.....

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

3.....	1- إشكالية الدراسة.....
4.....	2- تساؤلات الدراسة.....
4.....	3- فرضيات الدراسة.....
4.....	4- أسباب إختيار الموضوع.....
5.....	5- أهداف الدراسة.....
5.....	6- أهمية الدراسة.....
5.....	7- التعريف الإجرائي.....
5.....	8- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....
8.....	خلاصة الفصل.....

## الفصل الثاني: الطموح الدراسي

10.....	تمهيد.....
---------	------------

11.....	1- مفهوم مستوى الطموح.....
12.....	2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.....
16.....	3- مظاهر مستوى الطموح.....
18.....	4- أنواع الطموح.....
19.....	5- سمات الشخص الطموح.....
20.....	6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.....
23.....	7- أهمية مستوى الطموح.....
23.....	8- قياس مستوى الطموح.....
26.....	خلاصة الفصل.....

### الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

28.....	تمهيد.....
29.....	أولاً: الدراسة الاستطلاعية.....
29.....	1- أهداف الدراسة لاستطلاعية.....
29.....	2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.....
30.....	3- منهج الدراسة الاستطلاعية.....
30.....	4- خصائص الدراسة الاستطلاعية.....
32.....	5- أدوات الدراسة.....
32.....	ثانياً: الدراسة الأساسية.....
32.....	1- حدود الدراسة الأساسية.....

33.....2- عينة الدراسة الأساسية.....

33.....3- أساليب إحصائية مستخدمة.....

34..... خلاصة الفصل.....

### الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

.....1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....

36.....2- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى.....

36.....3- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية.....

39..... خلاصة الفصل.....

41..... خاتمة.....

42..... التوصيات والاقتراحات.....

44..... المصادر والمراجع.....

48..... الملاحق.....

## قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	
2	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص.	
3	يوضح توزيع عبارات المقياس حسب الأبعاد الأربعة.	
4	يوزع أفراد العينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	
5	يوزع أفراد العينة الدراسة الأساسية حسب التخصص.	
6	يوضح مستوى الطموح عند الطلبة.	
7	يوضح مستوى الفروق في الطموح الدراسي لدى الطلبة حسب الجنس،	

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	صفحة
	مقياس الطموح الدراسي	
	جداول Spss	
	طلب ترخيص بإجراء الدراسة الميدانية.	

## مقدمة

يعتبر طلبة الجامعة عماد الأمة ورأس مال لا يقدر بثمن فهم يمثلون وسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات في مختلف الدول فهم أساس تقدم وازدهار الدول وهم من سيقودون المجتمع في المستقبل القريب لذا يجب الاهتمام بهم وتلبية حاجاتهم فهم في أية أمة من الأمم هم الفئة العمرية الواعدة التي تخطو نحو قيادة الحياة وبناء المستقبل لتلك الأمة، فالاهتمام بهذه الفئة وحاجاتهم أمر في غاية الأهمية لتجنب العديد من المشكلات النفسية والانفعالية التي يقع فيها الطالب نتيجة إهماله، لهذا لا يتوقف الطالب إلا إذا تميز بالطموح الذي يعتبر أحد أهم مميزات الشخصية السوية حيث يميز الفرد عن الآخر، فبقدر ما تكون الشخصية السوية يكون الطموح متماسكا وقويا، وهذا ما يبرز دور الطموح لدى الفرد بشكل عام والطالب بشكل خاص، إذ توجب علينا معرفة مستوى الطموح لدى الطلبة لكل من التخصصات التالية (علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة) سنة ثانية ليسانس.

حيث اتبعت الطالبتان خطة منهجية قسمت البحث إلى بابين أحدهما نظري والآخر ميداني، وكل باب يحتوي على مجموعة من الفصول فالباب الأول يحتوي على فصلين بحيث يتضمن الفصل الأول إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وأهم المفاهيم التي ارتكزت عليها الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة وهو مستوى الطموح، أما الفصل الثاني الذي تناول متغير الطموح وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه، وأهم النظريات المفسرة لمستوى الطموح وأساليب قياسها، أما فيما يخص الباب الثاني فقد قسمناه إلى فصلين الفصل الثالث يتضمن الإطار المنهجي للدراسة الذي يتم فيه عرض المنهج المتبع في البحث ومجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات بالإضافة إلى الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية، أما الفصل الرابع يتضمن تحليل وتفسير النتائج، وفي الأخير عرض الخلاصة العامة للدراسة والخروج بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

## الجانب النظري

### الفصل الأول

#### الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- فرضيات الدراسة .
- 4- أسباب إختيار الموضوع.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- أهمية الدراسة.
- 7- التعريف الإجرائي.
- 8- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

## 1- إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة التعليم العالي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب الجامعي، فهي أول الخطوات التي يخطوها نحو المستقبل الذي يريده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون، بحيث يسعى إلى تنمية قدراته على العمل، كما يعد مناخها السائد له أثر مباشر في تحقيقاً لأهداف النهائية، والتي يصبو إليها الطالب والمجتمع بما يحتاجه من طاقات وخبرات ومهارات، إن البيئة الجامعية ليست مكاناً يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية، بل إنها مجتمع صغير يتفاعل فيه أعضائها ويؤثر بعضهم في بعض، فالعلاقات الاجتماعية بين الطلبة وهيئة التدريس يؤثر تأثيراً كبيراً، إن الجو الاجتماعي للحجرة الدراسية فقط ليمكنوا من مواكبة الظروف والمتغيرات المحيطة بهم، وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعليم فالطالب في هذه المرحلة يسعى لتحقيق ذاته وأهدافه التي خطط لها وهذا يتوقف على ما يحتويه الفرد من الرغبة والنجاح و الاجتهاد لتحقيق مستوى عالي من الأداء و الانجاز في حين يتطلب ذلك من الطالب مستوى عالي من الطموح، إذ يعتبر عامل مهم في نجاح الطالب وتفوقه، ويعتبر الطموح من أهم أسرار النجاح للفرد والمجتمع، ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرة النجاح تؤثر تأثيراً إيجابياً في رفع مستوى الطموح، فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيده ثقة في نفسه ويرتفع مستوى الطموح لديه، لقد ابتكر العالم "هوب" ليدل على العلاقة التي يصنعها المرء لنفسه ولخبراته مع النجاح أو الفشل عموماً، تؤيد التجارب أن فكرة النجاح تؤدي إلى زيادة رفع مستوى الطموح.

إذ يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الفرد لأنه من أهم أبعاد الشخصية الإنسانية وذلك لأنه يعتبر أهم مؤشر يميز أو يوضح تعامل الإنسان مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.

ومن أهم الدراسات التي تناولت مستوى الطموح دراسة هادسون ودراسة نيفين عبد الرحمان المصري، ودراسة محدب رزيقة، ودراسة دلال يوسف.

## 2- تساؤلات الدراسة

1.2 التساؤل العام: ما مستوى الطموح الدراسي لدى طلبة تخصص العلوم الاجتماعية سنة ثانية ليسانس؟

2.2 التساؤلات الجزئية: هل يوجد اختلاف في مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية تخصص العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص؟

\_هل يوجد اختلاف في مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية تخصص العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس؟

## 3- فرضيات الدراسة

1.3 الفرضية العامة: مستوى الطموح الدراسي لدى طلبة تخصص علوم اجتماعية سنة ثانية ليسانس منخفض.

## 2.2 الفرضيات الجزئية:

- لا يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

- لا يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

## 4\_ أسباب اختيار الموضوع :

- سبب أكاديمي لنيل شهادة ماستر.

### 5- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى طلبة السنة الثانية تخصص علوم اجتماعية .
- محاولة التعرف على الفروق بين الطلبة (علم النفس-علم الاجتماع-الفلسفة).
- محاولة التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور-إناث).

### 6-أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة إلى مجال الدراسات والبحوث النفسية والتربوية إذ أن التعرف على مستوى الطموح لدى طلاب تخصص العلوم الاجتماعية يعد عنصر مهم، من خلاله يتم اتخاذ إجراءات عملية كفيلة بوضع خطط وإستراتيجيات للتغلب على المشاكل و الضغوط الناتجة عن الضغط في المستوى التحصيلي للطلاب في كل تخصص، كما تفيد الدراسة في التعرف على مستوى وجود متغير (مستوى الطموح)، وأخيرا تساهم نتائج هذه الدراسة في محالة لفت انتباه الطلاب لتحسين مستواهم الدراسي لدى كل تخصص .ومعرفة مستوى طموحهم خاصة في مجال تخصص العلوم الاجتماعية.

### 7\_التعريف الإجرائي:

**\_مستوى الطموح:** هو الدرجة المتحصل عليها من تطبيق مقياس مستوى الطموح على طلبة الجامعة.

### 8-الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

**1\_دراسة هادسون (2009):** تهدف الدراسة إلى الدراسات المتباينة بين طلاب الثانوي وهدفت الدراسات إلى معرفة استمرار الطموح عبر سنوات الدراسة لكي يصل الفرد لهدفه ،وتم استخدام الدراسة الطولية على عينة الدراسة التي تكونت من 10طلاب وتقسيمهم على مجموعتين واستخدام المنهج التجريبي للمقارنة بين مراحل نمو المجموعتين ووجدت الدراسات

انخفاض في مستوى الطموحات على الأغلب في المرحلة الانتقالية ما بين المدرسة العليا والكلية واصلت الدراسة بتوسيع المعرفة بالمرحلة الانتقالية ما بين المدرسة إلى الكلية وضرورة الاستمرار بطموح عالي ومستعدة الطلبة على تجاوز هذه المرحلة. (الشمراني 2019ص430)

**2\_دراسة نيفن عبد الرحمان المصري(2011):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، وتكونت عينة الدراسة من 626 طالبا وطالبة من طلاب الكليات الأدبية والعلمية تم اختيارهم بطريقة عشوائي، واعتمدت الباحثة على مقياس مستوى الطموح من إعداد صلاح أبو ناهية(1986)،وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح.

**3-دراسة محذب رزيقة (2014):**هدفت إلى المحاولة عن كشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي حيث اعتمدت على المنهج الوصفي، وتم تحديد عينة عشوائية بسيطة قدرت ب90طالب وطالبة ثم تطبيق أداتين وهما مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس مستوى الطموح، وكانت نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباط بين الذكاء الانفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح بمعنى كلما ارتفع نمو الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي كلما ازداد مستوى الطموح لديه.

**4\_دراسة دلال يوسف(2018):**تهدف إلى توضيح العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتطبيق مقياس مستوى الطموح

الأكاديمي و النتائج التحصيلية على عينة مكونة من 120 تلميذ وتلميذة ببعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة، وفحص الفرضيات باستخدام معامل الارتباط بيرسون واختبارات "ت" تم التوصل إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي على المقياس كله بمعامل ارتباط قدره (0,62).

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

إن دراسة هادسون اعتمدت على المنهج التجريبي اختلافا عن البقية الذين عملوا بالمنهج الوصفي وكذلك لصغر عينة إلى انه توصل أن مستوى الطموح منخفض، بينما دراسة نيفين عبد الرحمان المصري (2011) إلى الكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي العينة بلغت 626 طالب إلا أن مستوى الطموح مرتفع، كذلك دراسة محذب رزيقة (2014) هدفت إلى محاولة الكشف عن طبيعة الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي فوجدت انه كلما ارتفع مستوى الذكاء ارتفع مستوى الطموح والتي توافقها دراسة دلال يوسف (2018).

خلاصة الفصل:

من خلال عرض إشكالية الدراسة والفرضيات وتحديد الأسباب والأهداف والأهمية وكذا التعريف الإجرائي والدراسات السابقة والتعقيب عليها، نتطرق إلى الجانب المنهجي والميداني من أجل الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة سنة ثانية ليسانس تخصص علوم اجتماعية.

## الفصل الثاني

### الطموح الدراسي

1- تمهيد

2- مفهوم مستوى الطموح.

3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

4- مظاهر مستوى الطموح.

5- أنواع الطموح.

6- سمات الشخص الطموح.

7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

8- أهمية مستوى الطموح.

9- قياس مستوى الطموح.

خلاصة الفصل.

### تمهيد

يعتبر مستوى الطموح ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد، وإحدى صفاته السوية من جانب الصحة النفسية فهي تعطيه نظرة إيجابية للسعي والوصول إلى الأفضل، لقد كان مستوى الطموح ومزال معيارا يحكم به الفرد على نجاحه أو فشله فيما يقوم به لتحقيق غاياته، إذا فهو حافز ليدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة، فلكل منا طموح يريد أن يصل إليه فإما أن ينجح في ذلك وإما أن يفشل في ذلك، حسب خبرته وقدرته ومدى كفاءته و تقديره لذاته ومكتسباته في حياته، وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم نظريات وأهمية الطموح والعوامل الخاصة به.

وأخيرا قياس مستوى الطموح.

## 2- مفهوم مستوى الطموح

تعريف "كاميليا عبد الفتاح 1977" عرفته على أنه سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين والتكوين النفسي للفرد في إطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد في حياته.

أما "فرانك" فقد عرفه على أنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل ذلك الواجب. (توفيق، 2005، ص24)

وعرفته "إيناس أحمد السيد 2006" بأنه الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقه في مرحلة معينة في المجالات المختلفة ووعيه بإمكاناته وقدراته وتكوينه النفسي والأطر المرجعية وظروفه المحيطة به جاعلاً خبرات النجاح والفشل على الهامش ويتحقق ذلك المستوى ببلوغ الفرد أهدافه. (بن سهلة، 2019، ص18)

وعرفه "إيزنك 1945" بالرغم من دراسته هو وتلاميذه العديدة له، لكنه عرف "الطموح بأنه الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة، والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال مع التفوق على النفس.

ويتضح من هذا أن إيزنك قد قصر الطموح على أنه ميل.

وعرفه "هوبي" على أنه "أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة"، ويتضح من هذا التعريف أن هوبي خلط بين الطموح ومستوى الطموح من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هوبي تعرض لمستوى الطموح على المستوى الشعوري فحسب، أي على أساس الأهداف الواضحة للشخص ومحاولة تحقيقها، وأغفل الدوافع والحاجات اللاشعورية التي ترمي إلى أهداف معينة تكون غير واضحة للفرد ولكنها تؤثر في سلوكه.

(كاميليا 1990 ص7.8)

وعرفه "باضة 2004" بأنه الهدف الذي يضعه الفرد لذاته في المجالات التعليمية أو المهنية أو الأسرية أو الاقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به.

(إيمان، 2017، ص16)

وجاء تعريف "موسوعة عن علم النفس والتحليل النفسي لمستوى الطموح" بأنه المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه العلمي أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد في تحقيقها معتمداً في ذلك على كفاءته وقدراته على ملائمة الظروف الخاصة بالبيئة من حوله.

(العنزي، 2016، ص105).

## 2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تناولت نظريات علم النفس مستوى الطموح سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من حيث مواطن الضعف والقوة للشخصية وطرق استجابة الفرد وتحديده لأهدافه ومن تلك النظريات:

**1- نظرية مكدوجال:** ويشير لتحقيق القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه الهدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي، بإدراك موقف التنبؤ بنتائج الحديثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور للارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع، وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث عن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال عملية غائبة تدفع نحو بلوغ ذلك الهدف، بمنافسة الآخرين في سبيل تحقيق ذاته، ولذا يتفق مكدوجال على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالمواقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة و السعي نحو الهدف والارتياح عند بلوغه.

## 2- نظرية القيمة الذاتية للهدف "إسكالونا":

وترى أنه على أساس القيم الذاتية للهدف يتقرر لاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقع، وبعبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح يعتبر نتيجة للقيمة نفسها واحتمالات النجاح والفرد يصنع توقعاته في حدود منطقة قدراته، فالطفل الصغير لا يحاول عادة أن يرفع حملا يرفعه أباه ولكن يحاول الوصول إلى مستوى طموح أخاه الأكبر منه وهذه النظرية نحاول تسيير ثلاث حقائق:

1- هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

2- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

3- الميل لوضع مستوى طموح بعيد جدا عن المنطقة الصعبة و السهلة جدا وتقول "اسكالونا" أن هناك فروق كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح، فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية.

## 3- نظرية ألفرد أدلر:

يعتبر أدلر من رواد المدرسة التحليلية ومن تلاميذه "فرويد" ولكنه إنشق عن فرويد وعدم انسجامه مع أفكاره كون هو ومجموعات معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة ويؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من النظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان، كذلك أكد أدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا، كذلك أكد أدلر على أهمية العلاقة الاجتماعية على أهمية الحاضر بدلا من أهمية توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد.

#### 4- نظرية ليفين:

يذكر محمد النوبي بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين تسمى نظريته "بنظرية المجال"، فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعه و تؤثر في مستوى الطموح ومنها :

#### عامل النضج:

فكلما كان الفرد ناضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

#### القدرة العقلية:

فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان باستطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .

#### النجاح والفشل:

فالنجاح يرفع من مستوى الطموح فيشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل يؤدي إلى الاحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

#### نظرة الفرد للمستقبل:

نؤثر نظرة الفرد للمستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته و على أهدافه الحاضرة.

(عبد الله، 2021، ص34،35،36)

#### الثواب والعقاب:

الثواب المادي المعنوي(الأجور، الحوافز، الترقيات)

يرفع من مستوى الطموح، ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.

3-مظاهر مستوى الطموح:

\_المظهر المعرفي:

ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد بصحته وما يراه صواباً وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الذات أو فكرة الفرد عن ذاته.

-المظهر الوجداني:

ويتضمن مشاعر الشخص و ارتياحه وسروره من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.

(بن كريمة، 2015، ص71)

-المظهر السلوكي:

ويتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق أهدافه.

-إن تكامل المظاهر الثلاثة معا وسيرها في اتجاه واحد يحقق قدراً من تكامل للشخصية و اتزانها، فالاختلاف بينها قد ينشأ عنه اضطراب نفسي.

(بن كريمة، 2015، ص71)

4-طبيعة مستوى الطموح:

وفيما يلي مناقشة للاعتبارات السابقة للوصول إلى نهاية الأمر إلى تحديد مفهوم المستوى الطموح.

1\_مستوى الطموح باعتباره استعداداً نفسياً:

والمقصود بالاستعداد النفسي أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة، لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

## 2- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف:

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

الأول: التجارب الشخصية من نجاح أو فشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف و الأهداف.

الثاني: أثر الظروف و القيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح، ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها و يقيّمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة.

## 3- مستوى الطموح باعتباره سمة:

لم يعثر في الدراسات الأجنبية وخاصة دراسة كاتيل و جيلفورد على ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها الشخصية الفرد وتطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته.

فالسمة هي ما يميز بها بين الناس من حيث كيفية تصرفهم و نوع سلوكهم وهي هنا تتميز عن القدرة التي تميز بين الناس من حيث مقدار ما يعلمون، أي استعدادهم الذي يعين استجاباتهم

وكمية إنتاجهم، وهنا يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال فرانك وهوبي يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياساً للسمة باعتبارها استعداداً يعين كيفية الاستجابة.

فالسمة استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع وتشكله وتلونه وتعين نوعه وكيفيته وهي بهذا المعنى تشمل العواطف والميول والاتجاهات الخلقية والعقد النفسية والمميزات المزاجية.

(كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 10.11)

### 5- أنواع الطموح:

أ. **الطموح الأكاديمي:** هو المتعلق بالحياة الدراسية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح إلى الانتقال من مستوى إلى آخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي ، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاماً وجذاباً ويعمل على النجاح فيه ، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة، ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته، و اجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية النهائي ، لتحقيق أسمى طموح في حياته الدراسية، وهذا الطموح الذي يسمو ويرتقي مع ارتقاء سن الطالب سيساعده لاحقاً على التكيف في مختلف مراحل حياته.

### ب. الطموح المهني:

قد يتشكل هذا النوع عند الطالب في سنوات الدراسة أو بعد الانتهاء منها وقد يوجد لدى شخص الذي لم يدرس بتاتا، فكثيراً ما يطمح الطلبة إلى مهن ويتعلقون بها وبمن يعملون فيها، كطموح الطالب في مهنة التعليم وفي بعض الحالات لا يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية.

الاقتصادي:

ج.الطموح

ويشير ذلك إلى الطموح الذي يتبناه شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع لتحسين وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى مثال ذلك الطموح في مصادر مالية متعددة ،الطموح في كسب مالي جديد،الطموح في أرباح تجاريه،الطموح في زيادة الإنتاج ، الطموح في زيادة تحسين وضعية البلاد الاقتصادية،الطموح في الإصلاح الاقتصادي،الطموح في تحسين المكانة الاقتصادية العالمية للبلد أو الطموح في البحث عن أسواق اقتصادية جديدة،إلى غيرها من الطموحات والتطلعات.

وبشكل الطموح الدراسي والمهني والاقتصادي أهم طموحات في حياة الفرد ،ربما يرجع تفوق وتقدم كثير من الأمم والشعوب في العديد من الميادين الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية إلى وفرة وجوده ودقة منتجاتها،الذي ساهم فيه بلا شك مستوى الطموح المرتفع لأفرادها على اختلاف مستوياتهم.

6-سمات الشخص الطموح:

إن للإنسان الطموح سمات يمكن كشفها وبالتالي معاملته على أساسها وهي:

-لا يرضى بالعمل أو المستوى الراهن،بل يعمل دائما على النهوض به.

\_لا يخشى المغامرة أو الفشل.

\_لا يجزع إن لم تظهر النتائج المرجوة سريعا ويتحمل الصعاب للوصول إلى هدفه.

\_النظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة.

(حشود، 2017، ص20)

\_موضوعي في تفكيره.

\_يميل إلى النجاح.

\_يحب الناس ويجد نفسه في وجوده معهم.

\_متكيف مع ذاته وبيئته.

\_مستقرا انفعاليا ومنتج.

\_واثق من نفسه.

\_يعتمد على نفسه.

### 7-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

#### 1\_العوامل الداخلية:

**1- الذكاء:** يتأثر مستوى الطموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية فكلما كان الفرد أكثر قدرة، استطاع القيام بتحقيق أهدافه أكثر صعوبة كما أكد "أبو عودة 2014" بأن القدرة العقلية للفرد ودرجة ذكائه وقدراته الشخصية أثر كبير على مستوى طموح الفرد فالأشخاص الأذكياء وذوي القدرة الشخصية العالية لديهم مستوى طموح مرتفع مقارنة مع نظرائهم من ذوي الذكاء المنخفض، والفرد الذكي لا يقبل بالمكانة الراهنة، وهو دائما يبحث عن التميز والانجاز ويحاول أن يضع لنفسه أهداف راقية يستطيع من خلالها إثبات جدارته و تمايزه عن غيره من الأفراد سعيا منه لتقدير ذاته و الاعتداد بها لذا نجد أن هؤلاء الأشخاص لديهم مستوى طموح عالي يتفق مع قدراتهم ورغبتهم في أن يحققوا الأفضل.

ويؤكد "شعبان 2010" أن مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بزيادة العمر حتى يصل إلى مستوى معين، فإن معنى ذلك أن مستوى الطموح لدى الطفل يتغير بتغير عمره الزمني.

## 2\_التحصيل:

إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعا عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. (محمود، 2001)

## 3-النضج:

تذكر (الغريب1990) أنه كلما كان الفرد أكثر نضجا كلما كان في متناول يده تحقيق أهدافه وطموحه وكلما كان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات التي تحقق له ذلك.

## 4- الخبرات السابقة:

إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون الأثر الكبير في مستوى الطموح لدى الفرد، فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد من طموحه، ويعمل الفرد هنا على المحافظة على حاجته مما يدفعه إلى المزيد من التقدم والنمو أما خبرات الفشل فإنها تؤدي إلى خفض مستوى الطموح و تصيب الفرد بالعجز والإحباط. (محمود، 2001)

## 5- مفهوم الفرد عن ذاته:

وهي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قوية كانت أم ضعيفة، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه وفكرته عن نفسه ومن إمكاناته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق وتلك الإمكانيات. (مطر، 1998)

## 2-العوامل الخارجية:

1-المستوى الاقتصادي والاجتماعي:يلعب هذا دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد و في تحديد طموحاته فإذا ما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي وتحسن في دخل الاسرة سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى وشغل مراكز أفضل، وبالتالي قد يؤثر

الاقتصادي الاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح، بأن يكون ذو المستويات الاقتصادية العليا على قدر عال من الطموح لتوفر كل ما يريده بين يديه، كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة أعلى من الطموح.

(التويجري، 2002)

**2-العوامل البيئية الاجتماعية:** إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد إلى آخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى الطموح غير واقعي، فمثلا تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن أفرادها المنتمين للأسر المستقلة اجتماعيا وبيئيا، هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية و متناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة، و لاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في مستوى طموحه، فكلما كان مستقرا بينهم كان مستوى طموحه أعلى.

(قندلفت، 2002)

**3- الإطار المرجعي للفرد:** يقصد بالإطار المرجعي الوالدين والإخوة والأخوات والرفاق وزملاء العمل والجيران وتتشرك تلك الأطر المرجعية في وضع المعيار الأخلاقي والقومي للفعال، ولا شك أن تفهم هذه الأطر المرجعية يتعلق بمدى تقبل وتفهم الفرد لهذه الأطر، وقد يتسع الإطار المرجعي للفرد ليشمل ما هو أكبر الإطار التقليدي.

(عبد ربه، 1995)

## 8-أهمية مستوى الطموح:

\_دراسة شخصية الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

-مستوى الطموح يسلط الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف.

\_مستوى الطموح إحدى المؤثرات للكشف عما ستكون عليه الشخصية.

\_يساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة والزيادة في الإنتاج.

-معرفة الفرد لمستوى طموحه يجعله يحاول موائمة قدراته وإمكاناته مع هذا الطموح مما يترتب عليه عدم شعوره بالإحباط والفشل.

-يساعد مستوى الطموح على فهم سمات الشخصية بشكل أعمق، لاتصال هذه السمات بسلوكياتنا و تصرفاتنا وقدراتنا على اتخاذ القرارات.

### 9-قياس مستوى الطموح:

بدأ قياس الطموح عن طريق إجراء بعض التجارب العملية التي يقوم بها الشخص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين.

**أولاً:التجارب العملية:**وتتم بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص عن طريقة إستخدامه، ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات.

وبعد أن يتدرب الشخص نسأله ما هي الدرجة التي يتوقع أن يحصل عليها ثم تدون إجابته في جدول معد لذلك،وبعد أن يقوم بأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة ثم تدون هذه الدرجة و بعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة،وتتكرر العملية عدة مرات،وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي.

(بروبة، 2014، ص61)

فعندما يسجل الشخص مثلاً "49 درجة" في محاولته الثانية وكانت درجة طموحه للمحاولة التالية 55 درجة يطلق على الفرق "اختلاف الهدف"، هذا الاختلاف يحسب بطرح الأداء الفعلي في المحاولة الثانية وفي هذا المثال "49 من الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي، وسالبة إذا كان الأداء المتوقع أقل من الأداء الفعلي وعلى هذا فإن اختلاف الهدف في هذا المثال +6 والمقياس الثاني هو الاختلاف التحصيلي، ففي المثال السابق طمح الشخص في الحصول على 55 درجة في المحاولة التالية إلا أنه حصل على 41 درجة فقط، والفرق بين هاتين الدرجتين هو اختلاف التحصيل، الذي يحسب بطرح درجة الأداء المتوقع لمحاولة ما من الأداء الفعلي لنفس هذه المحاولة، وهذا الفرق يكون موجبا إذا كان الأداء الفعلي أي التحصيل لنفس المحاولة أعلى من الأداء المتوقع، وسالبا عندما يكون الأداء المتوقع أعلى من الأداء الفعلي، وفي المثال السابق يكون اختلاف التحصيل هو 4.

(بروبة، 2014، ص 62)

وهناك مقياس آخر يطلق عليه "اختلاف الحكم" فلو افترضنا أن الشخص بعد أن حصل في المحاولة التالية على درجة تحصيليه قدرها 14 وسألناه عما يظن أن تكون عليه درجته في هذه المرة فيقول أنها 45، فهذا الفرق بين الأداء الفعلي والحكم عليه يسمى "اختلاف الحكم"، وتحسب هذه الدرجة بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة، هذا الفرق يعتبر موجبا عندما يكون الحكم أعلى من الأداء الفعلي، وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم، وفي المثال السابق فإن اختلاف الحكم هو +4.

وقد أدخل "إيزنك" درجة أخرى وهي درجة الاختلاف الذاتي التي يحصل عليها من إضافة اختلاف الحكم على اختلاف الهدف، وفي رأيه أن هذه الدرجة تعتبر دليلا على طموحه و حكمه قريبا من الواقع بل يطمح بل يطمح إلى الكثير ويسيء تقدير نجاحه، ويفترض "إيزنك" أن الابتعاد عن واقع الموضوع إنما يرجع على عوامل ذاتية؛ استخدم أيضا معامل التذبذب ومعامل الاستجابة؛ فالأول عرفه على أنه الميل إلى تغيير مستوى الطموح ويحسب عن طريق جمع التغيرات في مستوى الطموح خلال الاختبار؛ والمعامل الثاني فيقصد به أن الناس تميل إلى رفع

مستوى طموحها عقب النجاح وخفضه عقب الفشل؛ وتقابل هذه الاستجابات النمطية استجابات لا نمطية حيث ينخفض مستوى الطموح أحيانا بعد النجاح ويرتفع بعد الفشل ونكون نسبة الاستجابات النمطية معاملة الاستجابة، ويبدل فشل الاستجابات النمطية في الظهور على جمود الشخص. (بروية، 2014، ص63)

ثانياً: دراسات الآمال: اتبع هذا المنحى الكثير من الباحثين من اجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن سؤال "مت هي الآماني والآمال التي تريد أن تصل إليها في المستقبل وكافح من اجل الوصول إليها وقد ذكر بعض العلماء مثل "كوب" و"ويلر" إن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الانجاز الشخصي و القبول الشخصي، أما في مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة. (نيقين، 2011، ص78)

ومما سبق نستخلص إن مستوى الطموح يقاس إما عن طريق تجارب عملية وإما عن طريق الآمال التي يريد الفرد الوصول إليها ولذا نجد أن الكثير من المهتمين بهذا المجال قد اعدوا استبيانات موضوعية لقياس مستوى الطموح وقد استخدمت هذه الاستبيانات في عدة دراسات علمية. (بروية، 2014، ص63)

### خلاصة الفصل:

تطرقنا إلى التحدث عن بعض الجوانب الخاصة بمستوى الطموح من تعاريف وأنواع وعوامل وكذا المقاربات النظرية وطرق قياسه.

ونرى مما سبق من المعلومات أن مستوى الطموح مهم جدا لدى الفرد في حياته اليومية وأنها ممتازة يجب أن يتسم بها طيلة عمره لأنها تزيد ثقة وطاقة ايجابية وهذا أمر مهم للغاية لبلوغ أسمى هدف يطمح إليه.

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

منهج الدراسة الاستطلاعية

خصائص الدراسة الاستطلاعية

أدوات الدراسة

ثانياً: الدراسة الأساسية

حدود الدراسة الأساسية.

عينة الدراسة الأساسية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

بعدها تم التطرق إلى الجانب النظري إلى متغير الدراسة والذي تمثل في مستوى الطموح الدراسي لدى طلبة السنة الثانية تخصص العلوم الاجتماعية ومعالجتها نظريا؛ وذكر أهم النظريات المفسرة لها، وفي هذا الفصل سيتم عرض الجانب الميداني من الدراسة وذلك من أجل تحقيق فرضيات البحث التي اقترحت والتي تحتاج إلى طريقة إحصائية لمعالجتها وسوف نتناول فيه المنهج المستخدم من الدراسة، مجتمع الدراسة، وصولاً إلى أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية، إضافة إلى الدراسة الأساسية، وفي الختام نتطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

### أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

هي المدخل الذي ينطلق منه الباحث ليضبط ما تحتاجه الدراسة نظرياً وميدانياً كما تعتبر الدراسة الاستكشافية للباحث بغرض الحصول على معلومات أولية حول الموضوع كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة .

#### 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينتها :

\_التدريب على تطبيق الأدوات لتفادي الصعوبات.

\_التحضير لأدوات الدراسة فيما يخص مستوى الطموح الدراسي.

\_التعرف والتقرب من أفراد العينة.

\_التعرف على صعوبة الميدان.

\_ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

#### 2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على إذن الموافقة بإجراء الدراسة الميدانية من مدير جامعة "بولاية تيارت" خلال الفترة الممتدة ما بين (2023\_05-04) إلى (2023\_05\_07)، من أجل الحصول على معلومات من الواقع التربوي، قامت الطالبتين بتطبيق مقياس الطموح الدراسي على طلبة الجامعة، تخصص علوم اجتماعية (علم النفس-علم الاجتماع-فلسفة) مع عدم تلقي أي صعوبات من طرف الطلبة.

### 3\_ منهج الدراسة الاستطلاعية:

استخدمنا منهج دون آخر يعتمد على طبيعة موضوع الدراسة، موضوع بحثنا يتناول مستوى الطموح الدراسي لدى طلبة السنة الثانية تخصص علوم اجتماعية ،لذا استخدمنا المنهج الوصفي الذي يمكن تعريفه بأنه الطريقة التي يدرس بها الموضوع المقصود من خلال التعرف على معالم الظاهرة وتحديد تسبب وجودها وتشخيصها و الوصول إلى كيفية تفسيرها.

### 4\_ خصائص الدراسة الاستطلاعية:

وزعت الطالبتين 75 نسخة من أدوات البحث وهو مقياس الطموح الدراسي ،ولم يسترجع جميع النسخ لضياح البعض منها وإلغاء استمارات لعدم اكتمال الأجوبة عليها.

#### 1. خصائص العينة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	
28,125%	18	الذكور
71,875%	46	الإناث
100%	64	المجموع

نلاحظ في الجدول رقم(1) أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس، حيث احتوى على 18 ذكر بلغوا نسبة 28,125 بالمئة، بينما بلغ عدد الإناث 46 انثى بنسبة 71,875 بالمئة، ليتحقق لدينا المجموع الكلي 64 فرد بنسبة مئة بالمئة.

## 2. خصائص العينة حسب التخصص:

الجدول رقم(2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علم النفس	24	37,5%
علم الاجتماع	20	31,25%
فلسفة	20	31,25%
المجموع	64	100%

نلاحظ في الجدول رقم(2) أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص، حيث يحتوي تخصص علم النفس على 24 فرد قدر بنسبة 37,5 بالمئة، ثم علم الاجتماع الذي يحتوي على 20 فرد قدر بنسبة 31,25 بالمئة، إلى الفلسفة التي تحتوي كذلك على 20 فرد بنسبة 31,25 بالمئة.

## 5\_ أداة الدراسة:

الاعتماد على مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض عبد العظيم(2005) والذي يتكون من 30 بند يقيس سمات مستوى الطموح الدراسي والموزع على حسب الأبعاد الأربعة وهي:

بعد التفاؤل، بعد القدرة على وضع الأهداف، بعد التقبل الجديد، بعد تحمل الإحباط.

الجدول رقم(3) يوضح توزيع عبارات المقياس حسب الأبعاد الأربعة

الأبعاد	العبارات الموجبة
بعد التفاؤل	18.17.12.11.10.9.8.7.6
بعد القدرة على وضع الأهداف	14.13.5.4.3.2.1
بعد التقبل الجديد	23.21.20.19.16.15

30.29.28.27.26.25.22	بعد تحمل الإحباط
----------------------	------------------

الجدول رقم(4) يوضح بدائل الإجابة ودرجة كل بند:

البدائل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
الدرجات	1	2	3	4

### ثانيا: الدراسة الأساسية

#### 1-حدود الدراسة الأساسية:

\_الحدود البشرية: طلبة جامعة ابن خلدون قسم العلوم الاجتماعية.

\_الحدود المكانية:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشرق مدينة تيارت ،تقدر مسلحتها حوالي 4كلم مربع ،يدرس بها أكثر من 7000طالب يأطرحهم أكثر من 164استاذ و143موظف.

1-قسم العلوم الإنسانية .

2\_قسم علم الاجتماع.

3-قسم علم النفس و الارطفونيا والفلسفة.

\_الحدود الزمنية:

من(2023\_05\_04) إلى(2023\_05\_07).

- عينة الدراسة الأساسية:

تتكون عينة الدراسة الأساسية من الطلبة، بلغ عددهم (64) طالبا منهم (إناث\_ذكور) بجميع تخصصاتهم.

\_ أساليب إحصائية مستخدمة:

بعدما تم جمع بيانات الدراسة عن طريق استجابات عينة الدراسة على بنود المقياس وإدخال هذه البيانات بالحساب الآلي، تم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي spss

وتم الحساب بمجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

التخصص	الجنس		المجموع
	أنثى	ذكر	
علم النفس	19	05	24
علم الاجتماع	11	09	20
الفلسفة	16	04	20
المجموع T	46	18	64

خلاصة الفصل:

بعد إتباع الخطوات المنهجية والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والتي كان هدفها تطبيق أدوات الدراسة على عينة أساسية، ننتقل بعدها إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها.

## الفصل الرابع

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.

عرض ومناقشة الفرضية الأولى

عرض ومناقشة الفرضية الثانية

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.

الخلاصة.

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ان مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ليسانس منخفض  
وللتحقق من صحة الفرضية تم الحساب بواسطة Ttest

الجدول رقم(1) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الخطأ المعياري:

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى المعنوي
مستوى الطموح	64	56,6405	8,86113	1,10784	-16,575	000

يتضح من خلال الجدول رقم(1) أن قيمة المتوسط الحسابي 56,64 أما الانحراف المعياري يعادل 8,86 وهو مستوى منخفض وبالتالي يمكننا القول بأن الفرضية القائلة بأن مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ليسانس منخفض قد تحققت.

عرض و مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه لا يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس تعزى لمتغير الجنس، وللتأكد من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبارات للعينتين المستقلتين كما هو موضح في الجدول رقم(3):

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	أنثى	46	56,8696	8,69894	0,32	0,74
	ذكر	18	56,0556	9,49596		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(3) الذي يبين عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح الدراسي، ومن خلال قيمة (ت) التي كانت (0,32) عند مستوى الدلالة (0,74) نلاحظ أنها غير دالة، بما أن المتوسط الحسابي قد بلغ 56.86 عند الإناث فهو يعادل مستوى الطموح لدى الذكور فإنه لا توجد دالة إحصائية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس تبعاً لمتغير الجنس.

وهذا يدل على تحقق الفرضية الثانية.

### عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه يوجد فروق دالة إحصائية على مستوى الطموح الدراسي يعزى لمتغير التخصص.

ولاختبار صحة الفرضية تم حساب معامل تحليل التباين الأحادي one way anova

الجدول رقم(4) يوضح دلالة الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ليسانس تعزى لمتغير التخصص:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	الفروق
بين المجموعات	25,039	2	12,520	1,55	8,57	لا يوجد فروق
داخل المجموعات	4921,695	61	80,684			
المجموع	4946,734	63	93,204			

من خلال الجدول رقم (4) وللمقارنة بين متوسطات فئات مستويات الطموح لدى طلبة سنة ثانية تخصص علوم اجتماعية تعزى لمتغير التخصص تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح 0.158 عند مستوى الدلالة 0.857 وبما أن مستوى دلالاته أكبر من 0.05 فهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة بين متغير التخصص.

خلاصة الفصل:

قامت الطالبة في هذا الفصل بعرض النتائج المتحصل عليها ومناقشتها مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة والنظريات الموظفة في الإطار النظري لتدعيم الفرضيات.

خاتمة

### الخاتمة:

وفي الأخير يمكن القول من خلال الدراسة، حاولنا معرفة مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علوم اجتماعية، وذلك بعد التطرق لمعرفة الطموح الدراسي على انه مجموعة من الأهداف التي يضعها الطالب ويسعى للوصول إليها وتحقيقها و لأنها تعتمد على خبراته فانه يمكن أن ينجح في تحقيقها أو يفشل في ذلك، فالأشخاص الطموحين هم الذين يظهرون قدراتهم الأدائية العالية المتميزة في كل المجالات أو بعضها، وفي الأخير توصلنا إلى النتائج التالية:

\_إن مستوى الطموح الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص العلوم الاجتماعية منخفض.

\_لا يوجد فروق دالة إحصائية على مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علوم اجتماعية يعزى لمتغير الجنس.

\_لا يوجد فروق دالة إحصائية على مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علوم اجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

وبهذا نكون قد اجبنا على تساؤلات الدراسة الحالية.

### التوصيات والاقتراحات:

هناك مجموعة من التوصيات والاقتراحات منها:

- إجراء دراسات تتناول متغير الطموح الدراسي.
  - يستحسن الاستفادة من هذه الدراسة للعمل على خفض مستوى العوامل المعيقة لطموح الطلبة.
  - تنشيط البحوث والدراسات في مجال الطموح.
- تدعيم الموضوع من طرف الوزارة نظرا لأهميته في العملية التعليمية.
- تدعيم نفسية الطالب انه قطب هام للنجاح في المستقبل.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- الشمراني محمد سماح علي، (2019)، توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، المجلة التربوية، العدد 61، ص430، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- التويجري أسماء (2002)، المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض.
- العنزي عبد الوهاب، (2016)، أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي و دورها التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، المجلة التربوية المتخصصة، العدد 8، المجلد 5، صفحة (96\_134).
- بشير توفيق محمد توفيق، (2005)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته بالمتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بن دايدة إيمان، (2015)، البروفيل النفسي للمراهق المتفوق دراسيا من خلال تطبيق اختبار روشاخ ووكسلر، دراسة استكشافية لثلاث حالات بثنائية محمد بجاوي، بسكرة، جامعة محمد خيضر.
- بن سهلة حبيبة، (2019)، مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي، مذكرة نخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر ببسكرة.
- بن كريمة مريم، (2015)، علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيديين في شهادة البكالوريا، دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة الكبرى، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

- حشود فتيحة،(2017)،علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،دراسة ميدانية على عينة تلاميذ مرحلة الثانوية بالحجيرة،جامعة قاصدي،مرباح ،ورقلة.
- دلال يوسف،(2018)،مستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،مجلة علوم الانسان والمجتمع،المجلد 7،العدد 27،ص(673)،جامعة بسكرة،الجزائر .
- رزيقة محذب،(2014)،الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي،مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،مجلد 6،العدد 14،ص(93\_104)،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو .
- عبد الفتاح كاميليا،(1990)،دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية،مطابع نهضة مصر ،ط3،مصر .
- عبد الفتاح كاميليا،(1984)،مستوى الطموح والشخصية،دار النهضة العربية،طبعة 2،بيروت .
- عبد ربه،صفوت احمد،(1995)،دراسة مقارنة لمستوى الطموح وعلاقته بالانجاز الاكاديمي على عينة من طلبة المدارس الثانوية من بدو جنوب سيناءوالحضر،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين الشمس .
- قندلفت،اولجا،(2002)،التعلم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات،رسالة ماجستير،دمشق .
- مطر عبد الفتاح،(1998)،مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا وعلاقته بطموح الالباء،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الازهر،طنطا .
- محمود شريف،(2001)،الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس،القاهرة .

- نيفن عبد الرحمان المصري،(2011)،قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الازهر،رسالة ماجستير،فلسطين.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون\_تيارت\_

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة الثانية ماستر

تخصص علم النفس المدرسي

استبيان مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

الاسم:

اللقب:

الجنس:

التخصص:

في ما يلي عدد من الاسئلة تتعلق بتجاربك السابقة والحالية في الحياة والمطلوب منك ان تقرأ كل سؤال بتمعن وتختار الاجابة المناسبة التي تراها مناسبة لك دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا، بوضع علامة (X) أمامها مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل إن كل إجابة تعبر عن موقف صاحبها.

نتعهد لكم بالسرية واستخدام المعلومات فقط لأغراض البحث العلمي.

## الملاحق

العبارات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1-أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها.				
2-اعرف جيدا ما أريد أن أقوم به.				
3-أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي.				
4-أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي.				
5-لدي القدرة على تحديد أهدافي.				
6-يشغلني التفكير في الوقت الحالي،				
7-أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث.				
8-ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة.				
9-أشعر بالرغبة في الحياة.				
10-أتطلع إلى مستقبل أفضل.				
11-أسعى لتحقيق ما هو أفضل.				
12-أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل.				
13-لدي القدرة على تعديل أهدافي.				
14-أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها.				
15-أدرك أن الحياة متغيرة.				
16-لدي الرغبة في مواكبة التحولات لمواجهة المستقبل.				
17-ينبغي عدم الاستسلام للفشل.				
18-ينبغي أن يستعد التلميذ لمواجهة المستقبل بحياته.				
19-أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد.				
20-أسعى وراء المعرفة الجديدة.				
21-أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير.				

## الملاحق

				22- من الأفضل أن يضع التلميذ أهدافا بديلة في حياته.
				23- أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط.
				24- أو من أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة.
				25- استطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق.
				26- أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح.
				27- أو من بأن تحقيق النجاح في الدراسة ليس بالأمر السهل.
				28- ينتابني الشعور باليأس.
				29- أو من بأن بعد العسر يسر.
				30- أعتقد أن إعاقتي تكون دافعا للإنجاز.

## الملاحق

جدول إختبار المجموعة الواحدة لمستوى الطموح:

### Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الطموح	64	56,6406	8,86113	1,10764

### Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 75					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الطموح	-16,575	63	,000	-18,35938	-20,5728	-16,1459

إختبار ت لعينتين مستقلتين في الجنس:

### Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الطموح	انثى	46	56,8696	8,69894	1,28259
	ذكر	18	56,0556	9,49596	2,23822

إختبار تحليل التباين للتخصص:

### ANOVA à 1 facteur

الطموح

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	25,039	2	12,520	,155	,857
Intra-groupes	4921,695	61	80,684		
Total	4946,734	63			

## الملاحق



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس و الأروطونيا و الفلسفة



### تصريح شرفي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) ..... **مستراوي إكرام** .....  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **9698000000000000000**، والصادرة بتاريخ: **2019/03/18** .....  
المسجل (ة) بكلية: **العلوم الاجتماعية** قسم: **علم النفس و الأروطونيا و الفلسفة** .....  
و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها: **التأثيرات النفسية للعدالة الاجتماعية على الإبداع** .....  
بموضوع: **علم النفس و الأروطونيا و الفلسفة** .....  
شعبة: **علم النفس و الأروطونيا و الفلسفة** .....  
المجلس العلمي الأعلى

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.



التاريخ .....  
إمضاء المعني

